



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية كل من العلاج الوجودي والعلاج العقلاني الانفعالي
السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة من الطلبة
الموهوبين

**The Effectiveness of both Existential Therapy &
Rational Emotive Behavioral Therapy in Reducing
Neurotic Perfectionism of A Sample of Gifted Student's**

رسالة مقدمة من

رانيا شعبان الصايم مرزوق

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الفيوم

للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

تخصص "صحة نفسية"

إشراف

الدكتور

محمد محمود حسنين هليل

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الفيوم

الدكتور

محمد عبد العال أحمد الشيخ

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

والمشرف على قسم الصحة النفسية

ومدير مركز الإرشاد النفسي

بكلية التربية - جامعة الفيوم

1438هـ - 2017 م

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً - مقدمة الدراسة:

أنعم الله على الإنسان بنعم شتى، وميزه عن باقي المخلوقات وأودع به قدرات ومواهب وإمكانات، تظهر هذه المواهب عندما تتيح لها فرص التعبير، اجتماعياً، وثقافياً، ومادياً، وتنتج مواهب وإبداعات تختلف باختلاف مناشط الإنسان، وتتيح للحياة الازدهار والتقدم عبر الجديد الذي يتواصل بغير انتهاء محققاً للإنسان العلو والتقدم والازدهار.

ومسيرة الإنسان الحضارية، خير شاهد على أن الموهبة صلب تكوين الإنسان وجوهر وجوده، فقد انتقل الإنسان من عصر الظلام إلى عصر التقدم والانفتاح والثورة العلمية والتكنولوجية، من خلال هذه الطاقات الخلاقة المبدعة؛ مما يوضح قيمة الموهبة والموهوبين وضرورة استغلال هذه الطاقات الخلاقة.

والملاحظ أن هؤلاء الطلبة الموهوبين يعانون من العديد من المشكلات التي تعوقهم عن أداء أدوارهم واستغلال طاقاتهم الخلاقة، ومن هذه المشكلات ضعف مفهوم الذات، والشعور بالإحباط، والصعوبات الأكاديمية، والحساسية للنقد، والكمالية العصابية.

ومن خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة اتضح أن الكمالية العصابية تتضمن جانباً كبيراً مما يعانون منه الأمر الذي استدعى البحث عن حل لهذه المشكلة؛ ومن المحاولات العلاجية في هذا الصدد العلاج الوجودي، والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي. وفي ضوء ذلك حاولت هذه الدراسة توظيف كل من العلاج الوجودي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى الموهوبين.

ثانياً - مشكلة الدراسة:

تلخصت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

1- ما فاعلية برنامج العلاج الوجودي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة؟

2- ما فاعلية برنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة؟

3- ما مدى استمرارية برنامج العلاج الوجودي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة؟

4- ما مدى استمرارية برنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً - أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعليّة كلٍ من العلاج الوجودي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى عينة من الطلبة الموهوبين.

رابعاً - أهمية الدراسة : وتنقسم إلى :

أ- الأهمية النظرية : أسهمت هذه الدراسة في تناولها لشريحة إنسانية مهمة، وهم الطلبة الموهوبين، وتناولها لمشكلة لم توليها البحوث العربية الاهتمام الكاف - في حدود علم الباحثة - وهي الكمالية العصابية؛ مما أسهم في إثراء التراث السيكلوجي في هذا المجال حيث توجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت علاج هذه المشكلة ، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على تيارين علاجيين لهم دور بارز في مجال العلاج والإرشاد النفسي، وهما: العلاج الوجودي، والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي.

ب- الأهمية التطبيقية : قدمت الدراسة التحليلية عملياً ما لبرنامجين علاجيين يمكن استخدامهم في علاج الكمالية العصابية لدى الطلبة الموهوبين، ويتضمن ذلك الإجراءات والخطوات التي تم أتباعها للعلاج في ضوء الاستراتيجيات والفنيات العلاجية، والخطوط الإرشادية للجلسات العلاجية الفردية والجماعية، بالإضافة، إلى تقديم مقياس للكمالية العصابية لهؤلاء الطلبة.

خامساً - مصطلحات الدراسة:

قامت الدراسة الحالية على عدة مصطلحات، وهي: العلاج الوجودي، والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والكمالية العصابية، والطلبة الموهوبين.

سادساً - حدود الدراسة:

تتوقف إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على حدودها الموضوعية والبشرية، والمكانية، والزمنية.

سابعاً - الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة:

تم إعداد إطار نظري يتضمن تأصيلاً نظرياً لكلٍ من العلاج الوجودي، والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والكمالية العصابية، والطلبة الموهوبين، والدراسات السابقة التي تناولت فاعلية العلاج الوجودي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض الكمالية العصابية لدى الموهوبين.

ثامناً - فروض الدراسة:

1 توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة

التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية.

2 توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة

التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية.

4- توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية.

5- توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية.

6- توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي.

7- توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي.

8- لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية.

9- لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في

القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية.

10- لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية.

11- لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياس التتبعي على مقياس الكمالية العصابية.

تاسعاً - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي.

عاشراً - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (122) طالباً وطالبة من مختلف الفرق والشعب تعليم عام وأساسي بكلية التربية وكلية التربية النوعية قسمي التربية الفنية، وتكنولوجيا التعليم، وكلية الآداب بجامعة الفيوم، وتم انتقاء أفراد المجموعات التجريبية والضابطة من هذه العينة باستخدام معايير معينة تتفق وأهداف الدراسة، وقسمت هذه المجموعات إلى ثلاثة اثنين منهما تجريبية وواحدة ضابطة.

حادي عشر - أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة الحالية من المقاييس الآتية:

1- اختبار الذكاء المصور. إعداد أحمد ذكي صالح.

2- قائمة الخصائص السلوكية للموهوبين.

إعداد محمود عبد الحليم منسي، وعادل السعيد البنا.

3- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

إعداد : تورانس وترجمة عبد الله سليمان، وإعداد فؤاد أبو حطب.

4 - مقياس الكمالية العصابية. إعداد الباحثة.

5- مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية. إعداد الباحثة.

6- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. إعداد عبد العزيز الشخص.

7- البرنامجان العلاجان. إعداد الباحثة.

ثاني عشر - إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد المشكلة وأبعادها.

2- استعراض الإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت كل من العلاج الوجودي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والكمالية العصابية لدى عينة الدراسة.

3- إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.

4- القيام بدراسة استطلاعية لتحديد الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالكمالية العصابية.

5- إعداد البرنامجين العلاجين وتحكيمهما.

6- تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة الأساسية بجامعة الفيوم؛ وذلك لتحديد عينة الدراسة التجريبية.

7- اختيار أفراد العينة الأساسية.

8- توزيع أفراد العينة على المجموعات التجريبية والضابطة.

9- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على أفراد المجموعات التجريبية والضابطة.

- 10- تطبيق البرنامجين العلاجين على أفراد المجموعات التجريبية.
- 11 - التطبيق البعدي لأدوات الدراسة على أفراد المجموعات التجريبية والضابطة.
- 12- التطبيق التتبعي لأدوات الدراسة على أفراد المجموعتين التجريبيتين.
- 13-تفريغ البيانات وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- 14- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- 15- استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- 16- كتابة مجموعة من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة.

ثالث عشر - نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة على النتائج الآتية:

- 1- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية كدرجة كلية وأبعاد.
- 2- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي كدرجة كلية وأبعاد.
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية كدرجة كلية وأبعاد.
- 4- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية كدرجة كلية وأبعاد.

- 5- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية في اتجاه المجموعة التجريبية كدرجة كلية وأبعاد.
- 6- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي كدرجة كلية وأبعاد.
- 7- وجوفروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية في اتجاه القياس البعدي كدرجة كلية وأبعاد.
- 8- عدم وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكمالية العصابية كدرجة كلية وأبعاد.
- 9- عدم وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية للكمالية العصابية كدرجة كلية وأبعاد.
- 10- وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياس البعدي على مقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) كدرجة كلية وأبعاد لذلك رُفُض هذا الفرض.

11- وجود فروق دالّحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (العلاج الوجودي) والثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) في القياس التتبعي على مقياس الكمالية العصابية لصالح المجموعة التجريبية الثانية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) كدرجة كلية وأبعاولذلك رُفُض هذا الفرض.